٣٩٢
ش.ج شقائق الأترنج فى دقائق الفنج ، تأليف عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى السيوطى ، جلال الدين (٨٤٩-٩١١هـ). كتبت فى القرن الـ ١١هـ تقديرا.

٣٢٨٧ز ٨ق ٢٥ س ٢٣×١٦٫٥سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد ، يليها بعض أوراق بها أبيات، شعر ونثر .

الأعلام ٤ : ٧١ ، كشف الظنون ٢ : ١٠٥٦

١- العادات الجنسية أ- الجلال السيوطى ، عبد الرحمن بن أبى بكر- ١٩١١هـ ب- تاريخ النسخ

٣٤٨٧

رقم ٣٤٨٧ ز
١٢/٦٥٤ ف
٥٩٩/٨/٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى فهذا سميه شفايق
الاترج في رقايق الفنج الفته لسايل سال عن حكمه شرعا واوردته
فيه من المسايل مالامزيد عليه جمعا واخترته لهذا الاسم لما تضمنه
من لطايف البديع صنعا ولما فيه من المضمن لمن تفطن له وقفا اللغة
له اسما فنها الفنج بسكون النون والفنج بضمها والتفنج والفناج وقال
في الصحاح الفنج والفنج الشكل وقد فنجت الجارية وتفنجت فهي فنجة
وفي الجمهرة امراة مفناج مفعال من الفنج وفي الافعال لابي القوطية
فنجت الجارية فنجا حسن شكلها وقد فنجت وتفنجت فهي مفناجة وفي
القاموس الفنج بالضم وبضمتين وكعراب الشكل والتفنج اشد من
الفنج ومنها الشكل بالكسر الدل يقال امراة ذات شكل ومنها الدل
والدلال قال ابن دريد في الجمهرة الدلال من قولهم امراة ذات دل اي شكل
واشد قول الراجز قد قربوني بجحوش شمهرس كانما دلاها على العرس
من اخر الليل كلاب تهترس والرفث الكلام عند الجماع وقال الجوهري
في الصحاح الرفث الجماع والرفث ايضا التحشش من القول وكلام ابن
وكلام النساء عند الجماع وقال العجاج وربّ امراة حصان عفّ لظم عن اللفا
ورفث التكلم وقيل لابن عباس حينما اشتد ان تصدرت الكلام تمسك
مليسا الترفث وانت محرم فقال انما الرفث ما وجده النساء وقال
الازهري الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة ومنها العربة
والاعرابة والاعراب والاستعراب والتعريب والعرب وفي الافعال
لابن القوطية عربت المراة عربا تحببت الى زوجها فهي عروب وفي الصحاح
العروب من النساء المتحببة الى زوجها والجمع عرب ومنه قوله تعالى
عربا اترابا واعرب الرجل اذا تكلم بالتحشش والاسم العرابة وقال ابن الاثير
في النهاية العربة التصريح بالكلام في الجماع ومنه حديث ابن الزبير
لا تحل العربة للمحرم وفي القاموس الاعراب التحشش وقبيح الكلام كالتعريب

المنشيه

والدلال

و

والعرابة والاستعرابة وقال ابن فارس في المجمل امراة هلوك اذا تهالكت في
غنج لكانها تتكسر ولا يقال رجل هلوك وقال ابن سيده في المحكم جارية
حسنة فنجة وفي القاموس اللعوب الحسنة الدلو الخدنة المراة
الحنانة الصوت في الفنج كانما يخرج من منخريها واللبغة الحسنة الدل وكذا
الهيدكور والرابغة والهلوك والمفناج قال والقاط الاصوات عند
الرهز والجماع وفي الصحاح التخمير صوت بالانف والتشخير رفع الاصوات
بالخمر وفي فقه اللغة للثعالبي اي التشخير من الغم والتخمر من المخمر
وعقد التجاني في كفاية تحفة العروس لذلك بابا وسماه الرهز فقال
الباب الثاني والعشرون في الرهز وفي الجماع الرهز والارنهار كناية عن
حركات واصوات تصدر عن المتناكحين في اثناء فعلهما تعظم بها لذاتهما
وتقوى بها شهواتهما وردت اشياء في ذكرها في الاثار قال الله تعالى في
صفة اهل الجنة انا انشاناهن انشاء فجعلناهن عربا اترابا اطبق المفسرون
واهل اللغة على ان العرب جمع عربة او عروب وانها الفنجة قال هناد ابن
السري في كتاب الرهز حدثنا ابن فضيل عن الكلبي عن ابن صالح عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى عربا اترابا قال العرب هي
الشكلة وفي قول اهل العراق الفنجة وقال ابن جرير في تفسيره
حدثنا علي ابن الاشعري وابو كريب قالا حدثنا يحيى بن يمان ح وقال
ابن المنذر في تفسيره حدثنا موسى حدثنا عمرو وحدثنا محمد حدثنا
يحيى حدثنا يمان عن ابراهيم التيمي عن صالح بن حيان عن ابي بريدة
عن ابيه في قوله تعالى عربا قال هي الشكلة بلغة مكة والمغنوجة
بلغة المدينة وقال عبد بن حميد في تفسيره حدثنا هاشم بن القاسم
حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى عربا قال المغنوجات
والعربة هي الفنجة اخرجه ابن جرير وابن ابي حاتم في تفسيرهما
وقال ابن جريج حدثني يعقوب حدثنا هشيم حدثنا عمارة ابن ابي
حفصة عن عكرمة في قوله تعالى عربا قال غنجات وقال عبد بن حميد

و

حدثنا ابو نعيم حدثنا مقفل بن عبيد الله قال سالت عبد الله بن عبيد
ابن عمير عن قوله عربا فقال اما سمعت ان المحرم يقال له لا تقربها بكلام تلذ هابه
وهي تحرمه وقال عبيد بن حميد اخبرني عمرو بن عوف عن هشيم بن المغيرة
عن عثمان بن يسار عن تميم بن حذام وكان من اصحاب عبيد الله قال العربة
الحسينة التبعل وكانت العرب تقول للمراة اذا كانت حسنة التبعل
انها لعوبة اخرجه ابن جرير في تفسيره وقال ابن جرير حدثنا ابو
كريب حدثنا اسمعيل بن ابان قال ابو اويس ح وقال ابن ابي حاتم
حدثنا الحسين بن علي حدثنا ابن مهران حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني ابي عن نور بن يزيد عن عكرمة قال سيل ابن عباس عن قوله تعالى
عربا قال العروب الملقة لزوجها وقال سعيد بن منصور في سننه حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله عربا قال هي
المغلة اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر في تفاسيرهم
وقال علي بن حميد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرايل عن مخالد بن ابي البنديل
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى عربا قال الناقة التي تشتهي
النحل يقال لها عربة اخرجه ابن المنذر واخرج ابن جرير وابن المنذر عن عبيد
الله بن عبيد بن عمير قال العربة التي تشتهي زوجها واخرج هناد بن
السري في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير عن سعيد بن جبير في قوله
عربا قال شكلة بن ازواجهن واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال العرب
المحببات المودودات الى ازواجهن واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن
ابن عباس في قوله تعالى عربا قال عواشق لازواجهن واخرج هناد بن
السري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله تعالى
عربا قال العرب المتعشقات واخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله تعالى
عربا قال عشقا لازواجهن واخرج عبد بن حميد عن الحسن قال
المتعشقات لبعولتهن واخرج عبد بن حميد عن الربيع عن ابي العالية
قال العرب المتعشقات واخرج هناد بن السري وعبد بن حميد عن الحسن

في

عواشق في قوله لزوجهن
واخرج سعيد بن منصور وابن
المنذر عن سعيد ابن جبير في قوله
عربا قال العرب ح

في قوله عربا قال المتحببات الى ازواجهن واخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال العرب
المتحببات الى ازواجهن واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد في قوله عربا
قال متحببات الى ازواجهن واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن زيد بن اسلم
قال العربة هي الحسنة الكلام وقال وكيع في الغرر حدثني محمد بن اسماعيل
حدثني محمد بن سلام حدثني شعيب بن صخر قال قال بلال بن ابي بردة
لجلسايه ما العروب من النساء فاعوا فاقبل اسحاق بن عبد الله بن
الحرث النوفلي فقال قد جاكم من يخبركم فسالوه فقال الحسنة المتبذلة
لزوجها وكلمة يقول يعبر بن عند بعولتهن اذا غلوا واذا هموا اغرعوا
فهن خفار اخرجه ابن عساكر في تاريخه وقال ابن المنذر اخبرنا علي بن
عبد العزيز بن الانزم عن عبيدة في قوله عربا قال ولدها عروب وهي الحسنة
التبعل وقال لبيد وفي عروة عيشنا حسنة ربا الرواد ويقضي دونها
البصر وقال ابو نعيم في الحلية اخبرنا علي بن يعقوب في كتابه حدثنا جعفر
ابنا احمد حدثنا احمد بن ابي الحواري ببصر حدثنا ابو عبد الله الهجري عن عبد
الله بن وهب قال ان في الجنة غرفة يقال لها العالية فيها هور يقال
لها الفيخة اذا اراد ولي الله يراها اتاها جبريل فناداها وقامت
على اطراف اصابعها معها اربعة الف وصيفة يحملن زبلها وزواياها يبخر نها
بجامر بلا نار قال ابو عبد الله فغشي على ابن وهب فخل فادخل منزله
فلم يزل حتى مات تنبيه قال صاحب المنفرجة فيها من يخطب حور
العين بها يظفر بالحور وبالفيخ يحتمل ان يريد بالفيخ الدال على تقدير ودوات
الفيخ او تظفر بالحور ويفيخهن على انا بدا لي عن الصمر والاظهر عندي انه
جمع فيخة وهي الحور المذكورة في هذا الاثر فصل واخرج ابن جرير وابن
ابي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث
قال الرفث اتيان النساء والتكلم بذلك للرجال والنساء اذا ذكروا ذلك
بافواههن واخرج الطبراني في معجمه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث الرفث

قال

لاعرابه والتعرض للنساء بالجماع واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس
في الاية قال الرفث غشيان النساء والتيل والغزوان يعرض لها بالفحش
من الكلام واخرج سعيد بن منصور في سننه وابن جرير وابن ابي حاتم الطبراني
وطاوس قال سالت ابن عباس عن قوله فلا رفث قال الرفث الذي
ذكر هنا ليس الرفث الذي ذكر في قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث
قال ذاك الجماع وهذا العرابة والتعريض بذكر النكاح واخرج سعيد بن منصور
وابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم والحاكم في المستدرك وصححه
عن ابي العالية قال كنت امشي مع ابن عباس وهو محرم وهو يجر بالابل
ويقول وهن يمنينا بنا لميسا ان صدق الطير نك لميسا واخرج
عبد بن حميد في تفسيره عن عمرو بن دينار في قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث
قال الرفث الجماع وما دونه في شان النساء واخرج عبد الرزاق ابن حميد
عن طاوس قال لا تحل للرجل المحرم الاعراب وفي المجمل لابن فارس وكتب
الغريب ان رجلا قال يا رسول الله اني مولع بالهلوك من النساء قال ابن
فارس الهلوك الفتخة وقال ثعلب في امالية هي السبعة الغلمة وقال ابن
الاثير في النهاية هي التي تتايل وتتثني عند جماعها وقال في القاموس
هي الخسنة المتبعل لزوجها وهذا الحديث اخرجه البيهقي في دلايل
النبوة واخرج الديلمي في مسند الفردوس عن انس مرفوعا لا يتمن
احدكم على امراته كما تتمنى البهيمة وليكون بينهما رسول قيل وما هو قال
القبلة والكلام واخرج الديلمي عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المراة البزعة مع زوجها المصان عن غيرها
واخرج ابن عدي والديلمي بسند ضعيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير نسائكم العفيفة القنلة زاد الديلمي عفيفة في عله على زوجها وفي ربع
الابرار للزمخشري عن علي رضي الله عنه قال خير نسائكم العفيفة في قرجها
وفيه ايضا عن خالد بن صفوان قال خير نسائكم حصان من جارها ماجنة
على زوجها وقال ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا علي عن يونس ابن سعيد

قال

قال سعد بن ابي وقاص بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت فاعجبني دلها فاردت
ان اسالها عنها فوجدتها مشغولة واخرج ابن عساكر في تاريخه من طريق
الهيثم عن عبد الله بن محمد عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما انه
راود زوجته فاخته بنت قرظة فتخرت تخرة شهوة ثم وضعت يدها
على وجهها فقال لا سوات عليك فوالله يخير كنا التخارات الشخارات
واخرج ابن عساكر من طريق محمد بن وضاح الاندلسي احد الايمة المالكية
قال سمعت سحنونا يقول سمعت اشهب يقول اجمع النساء المدينات
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جهاد المراة حسن التبعل لزوجها واخرج
البيهقي عن اسماء بنت يزيد الانصارية انها قالت يا رسول الله انكر معاشر
الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعة وعيادة المرضى وشهود الجنازة
والحج بعد الحج وافضل من ذلك الجهاد كله الجهاد في سبيل الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن تبعل احداكن لزوجها وطلبها مرضاته
واتباعها موافقته يعدل ذلك كله قال الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد
ابن طولون في قاموسه المسمى بالقلايد الجوهرية في تراجم الحنفية
جمع علما الفرس وحكى الهند انها فيما باحوال النساء على ان امارة
الشهوة استعمال المتعة لا يكون الا بالموافقة التامة من المراة
وتضمنها لبعلها في وقت نشاطه مما تم به شهوته ويكمل به متعته
من الود والتعلق والاقبال على المقبل بين يديه من الهيئات العجيبة
والزينة المستظرفة التي تحرك ذوي الانتشار والفتور وتزيد
ذوي النشاط قال والمراة الغطنة الحسنة التبعل تراعي جميع
هذه الاحوال مما تم به متعة الزوج انتهى وقال الغزالي في الاحياء
يقال ان المراة اذا كانت حسنة الصفات جميلة الاخلاق فتقبيحة
العين سوداء الحدقة منجبة لزوجها قاصرة الطرف عليه فهي كل صفة
الحور العين قال تعالى عربا اترابا فالعربا المتحببة لزوجها المتشهية
للوقاع قال وبذلك سميت المراة الغنجة وفي كتاب تحفة العروس للتجاني

قال جلس اعرابي في حلقة يونس بن حبيب فتذاكروا النساء وتفاوضوا في
اوصافهن فقالوا للاعرابي اي النساء اعظم عندك قال البيضاء العطبة الكثيبة
الحفرة العظيمة المتاع الشهية للجماع التي اذا ضوجعت انت وان تركت
حنت قال التهامي يشير بقوله اذا ضوجعت انت الى الرهز قال وقيل
لاعرابي ما تحب قال عناق الحبيب ولثم الثغر الشنيب والاخذ من الجبيب
بنصيب قيل ما هكذا الغد فينا قال فما تعرونه قيل النفس الشديد
والجمع بين الركبة والوريد وبهز يوقظ النوام وشغل يوجب الآثام
فقال ما هذا فعل ذوي الوداد وانما هو فعل طب الاولاد وفي ربيع الابرار
للزمخشري قال الحجاج لابن القرية اي النساء احب اليك قال الوارد
الورود التي اعلاها غيب واسفلها كثيب احدهن من الارض اذا جلست
واطولهن في السماء اذا قامت التي اذا تكلمت رددت وان صمتت جودت
وان مشت تقودت العزيزة في قومها الذليلة في نفسها الحصان من غير ما
الهلوك الى جارها رودتاي انت وفيه قال بعض الخلفا الاما الذي
واغلب نهوة واحسن في البدن وابق في التدلل وفي تذكرة ابن حمدون
في وصف جارية ان رددت اشتهت وان تركتها انتهت تحملق عيناها وتحمر
وجنتاها وتنزو شقتاها وتبادر الى التوبة وفي امالي ثعلبة زوجة امراة
من العرب ابنا لها هائما فالت له كيف وجدت اهلك فقال دل لا يقلى وعجب
لا يفنى ولذة لا تنقضي وكاني مضل اصاب ضالته وقال بعض الاطبا
الحكمة في الفخذين ان ياخذ السمع حظه من الجماع فيا خفة خروج الماء في خارجة
السمع فان الماء يخرج من كل جزء من البدن وهذا ورد تختكل شعرة بجنابة
وكل جزء يصب من اللذة فنصيب العينين النظر ونصيب المنخرين
النخير وشم الطيب وهذا شرح الطيب الذي هو نصيبها لشفتين
التقبيل للفم ونصيب اللسان الرشف والمص ونصيب السن العض
ولذا ورد في الحديث الصحيح هلا بكرا تعضها وتعضك ونصيب الذكر
الايلاج ونصيب اليدين الايلاج ونصيب اليدين اللمس ونصيب

الفخذين

الفخذين وبقية اسافل البدن المماسة ونصيب سايرالاعالي الضم والمعانقة
ولم يبق الا حاسة السمع فنصيبها سماع النعت قال الوداعي في تذكرته ومن
امثال العامة ابش ينفع النعت في اذن الاطرش قال ومن امثالهم اعنج زوبد
زوجلي الطرمش وقال صاحب مرشد اللبيب الي معاشرة الحبيب النعنج
هو الرفق والتذلل والدبول وتغنج العيون وتمريض الجفون وارخاء
المفاصل من غير سكون حركة ذوالتململ من غير ارتعاج وتوجع من غير
الم وترخيم الكلام عند مخاطبة الرجل بما يحب فتارة تنال منه تستزيد باتنج
صوتها ولين نغمتها قال الشاعر ويعجبني منك وعنة الجماع حيات الكلام
وموت النظر ولابد في اثنائ ذلك من تخيير رقيق وعضة في اثر قبلة او قبلة
في اثر عضة منها او منه فان ذلك كله مما يقوي شهوة النكاح ويحثه على
على المعاودة لاسيما اذا طرحت الحياء واستعملت الخلاعة وذلك معدود من
سناتهن المستحسنة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير
التهامة اخلعت ثوبها اخلعت معه الحياء واذا لبسته لبست معه الحياء
يعني مع زوجها قلت هذا لا اعرفه حديثا مرفوعا ولكن في تعليق ابن علي
الترمذي قال محمد بن علي بن الحسين لصفية المغطية اختطبي لي امراة
تقرقا الوحي بالنظر وتلبس الحياء مع جلبابها اذا لبسته وتضعه معه
اذا وضعته ثم قال صاحب مرشد اللبيب وحكي عن بعض القضاة المتقدمين
انه تزوج امراة وكانت مطبوعة على الخلاعة عند الحاجة فلما خلا بها سمع
منها ما لم يسمعه من قبلها فنهاها عنه فلما عاودها المرة الثانية لم يسمع
شيا من ذلك فلم يجد من نفسه نشاطا كالمرة الاولى ولا انبعثت له تلك
اللذة فقال لها ارجعي الى ما كنتي تعوليني اولا واجتنبي الحياء ما استطعت
قال ومن دقيق هذه الصنعة ان يكون خنج المراة وهز الرجل متطابقين
كالايقاع على الغناء لا يخرج احدهما عن الاخر وقد قيل في ذلك
بيتا ومن حركات النيك ولي وهلها ما طربت منها حسام واسماع
لها تدنم سجع من تغنجها ولي على كسها بالهز ايقاع

نسايكم

ما

الحسن

قال ومنهن النهاقة وهي التي تعلو اصوتها في الفخ بالنخير والشهيق ومثل
في ذلك تنهق مثل العير في عنجها فما من الترك لابد قال وكثير من النسا
من يستعمل السكوت عند الجماع لكن مع رشاقة الحركة واظهار القبول
للوطي وضم الرجل اليها وتقبيله مرة بعد مرة ومساعدته بالرهز
وهذه صفة محمودة غير مكروهة قال ومنهن من يكون عجها كالرسا
للرجل ودعا عليه وهذه عادة نسا اهل صنعا وما يليها قال
ومنهن المستهلة التي لا تحسن التفخ ولا التكسر وهذا عام في نسا
الجبل وما والاهن من بلاد المشرق ونسا الحجاز الاخبار اخرج ابو الفرج
في الاغاني من طريق المدايني عن فلانة قالت كنت عند عايشة بنت طلحة
فتبل قدحا عمر بن عبيد الله زوجها قالت فتنحيت ودخل ورجل
فلاعبها مدة ثم وقع عليها فتنحنحت وتنحنحت وانت بالعجايب من الرهز
وانا اسمع فلما خرج قلت لها انت في نسبك وشرفك وموضعك
وتفعلين هذا قالت انا نستهب لهب النحول بكل ما تقدر عليه
وبكل ما يحركها فاي الذي انكرت من ذلك قلت احب ان يكون ذلك
ليلا قالت ذاك هكذا واعظم ولكنه هين براني تتحرك شهوته ويهيج
فيمد يده الي فاوطاوعه فيكون نما ترين وفي كتاب نثر الدر للابي
قالت لما زفت عايشة بنت طلحة الى زوجها مصعب بن الزبير سمعت
امراة بينها وبينه وهو يجامعها شخيرا وغطيطا في الجماع لم يسمع
مثله فقالت لها في ذلك فقالت عايشة ان الخيل لا تشرب الا بصفير
اورده صاحب تحفة العروس واخرج ابن عساكر عن عبد الله بن
القاسم الابلي قال زوج معاوية بن ابي سفيان ابنته هندا من عبد
الله بن عامر فاغتاظت عليه فجامعها معاوية فجلست اليها فقال يا بنية
عطرات اداس هندات اما ورب امها فصعب واما حلالها فسهل
ثم به كما ان ثم رجع فسال زوجها عنها فقال صارت امراة من النسا
الاشعار استشهد الجوهري في الصحاح بقول قتلتني من غير ذنب قتلوا

وحلال

بياض

وحلال لها دمي المطول ما علي قاتل اصاب قتيلا بدل ومقتليني سهل
وقال ابن مطروح مصاع الكتد بين الفخ والدعج وحلية الحسن بين العاج
والصبح والدر ما كان في المرجان منبته دع النجار وما يكسى من العاج
وفي كتابة تحفة العروس وانت امامة ما تعلمين فضل النسا بضيق وحر
ويفجاني منك عند الجماع عبات الكلام وموت اللفظ وقال ابو عبيدة الكندي
يخ انسما بنت خارجه هين زوج ابنته هندا من عبد الله يقول
جزاك الله يا اسما خيرا فقد رضيت فيسلة الامير بصدع وفيفوح
المسك فيه عظيم مثل كركرة البعير اذا دفع الامير الابر فيه سمن
لدا زيرا كالبعير لقد زوجتها حسنا بكرا تجيد الوهز من فوق السرير
وقال البكري في اللالي لبعضهم شفا الحب تقبيل وضم وحبس البطون
على البطون ورهز تهمل العينان منه واخذ بالذوايب والقرون وانشد
البطليوسي في شرح الكامل قول الراجز والله للنوم على الدماج
على الحشا والسرو يا العاج مع الفتاة الطلعة المنعاج اهون يا عمرو
من الاولاج وزفرات البازل العجاج وقال عبد الله بن قيس
جزا الادلال والفخ والتي في طرفها دعج والتي ان حدثت كذبت والتي
في وعدها خلج وترا في البيت صورتها مثل ما في البيعة السرج
خبر وفي هل عمل رجل عاشق في قتله حرج وقال درست الشاعر
اما والخال في الخد الاسيل وطرف فاتن غنج كحيل وقد مايل يكليه
غصنت علي غصنت من الردف الثقيل وقال ابو نواس قوموا الى
قطف لهو وظل بيت كنين وفتية ذات فنج وذات دل رصين وقال
ابو السميل لابن هماد اياد عندنا ليست بدون عنده جارية تستفي
منا لدا الكرى ذات صدع هائمي الفعل فيكن مكيا وقال الحزاز
وتحبي تصنعي للفخ فهو يلذ لي وبه يطيب النيك للناكح وقال اخر
تدنو فتمنح ريقها فتهوة تقنى عن الشهد ونظر النبات تلفها الغافلا
تحتك فاشكر لذي الجود عكي ذي الشبات تضمها بفخ بالح يختلج

تتيكها تبكي بكا البنات وقال اخر وللنكاح شروط في لذاذتها قد اجتمعت
لتاني ستغنيات غنج وعمز وغمزات وعزبلة وعض طرف وعزل بالعوينات
وقال اخر اذا اعلوته وهان منذري لم يك غير ما تخير فاخري وهيجي
لداك طعم السكري وقال ابن المعتز وفاتك ناي معشرت وجهها معشوقة
الالحاظ والغنج وقال بعض الاقدمين ومالي لاهوى جواري يد بدر
ودل على دل النساء يفوق وقال اعرابي هات عروس تفضل العرايسا
شكلا واتفاظا ولا تغالسا وموكبا مثل الامير بكا لسا جهم المحيا
ينفخ الملا بابا ويدخل مبلولا ويبدي يابسا لا يفضل الاول منها سادسا
واستشد المرزوقي في شرح الفصيح قول اخر في صناع اليد عند الرجل
خرقا اليد قال يصف امراة بانها لا تحسن عملا الا ما تعلق بالجماع
وقد راينا هذا في نواد ابي الاعرابي وقبله فقام وساس ولم يوسد
يمسح عينيه كفعل الارمد الي صناع الرجل خرقا اليد خطارة با
لسبب العمرد وقال رجل من بجيلة خير الليالي ان تهيت بليلة بين
الاحباب وبين جبهة عنبر ودلال كاملة الجمال عروبة بيضاء واضحة
كبطيط الميزر وقال الشهاب الوداعي بالي من زرتها مستفتحا باب
باه اغلقته عضبا وطوت عني وداد لم اجد لي فيما فعلته سببا
لم يكن لي عنه حيلة بد سوا انني فككت عنها الملعبا واعتقتنا
مثل عصتني بانه جمعت بينهما ريح الصبا وصبا قلبي اليها وسكي
من بتاريح الثنا وصبا وارثني عجبا من دلها ما ترامن دلها واعجبا
واباهتني رضا باخلته كلما قبلت فاها ضرب ثم قالت قبقب
قليلا فلعمري لسري ان ابلغ سبيل الربا فيا لها من لفظة هام بها
سمعي وجدا وقلبي طربا وانشد الصولي للمعتصد بالله
بالاحظي بالفتور والدعجي وقاتلي بالدلال والغنج اشكوا اليك
الذي لقيت من الوجد فهل لديك من فرج هللت بالطرف
والجمال من الناس بحل العيون والمهج وقال ابو سعيد في شرح

المصطفى

المصطفى روي عن مصعب بن محمد بن عبد الله بن ابي امية عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطايف
وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كامولى خالته فاخته بنت عمرو
ابن عايذ بن عمران بن مخزوم تحنث يقال له مانع واخر يقال له
هيت وكان مانع يكون في بيوت لمن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا
يفطن بشي من امور النساء ما يفطن له الرجال ولا يدي ان له في ذلك
اربه فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعبد الله بن ابي امية ان افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف غدا فلا تغتلن
منكما بادية بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فاذا جلست
تثنت واذا تكلمت تغنت واذا ضحكت تمنت واذا قامت ارتجت وبين
رجليها مثل الاناء المكفوا يعني تفرك ما بين الافخاذ فهي كما قال قيس بن خطيم
حبيت كل قال رداء الخليط الجاء فانصرفوا ماذا عليهم لو انهم وقفوا
ولو وقفوا ساعة اسايلهم وانت بحبي عالة السلف بين سلوكي
النسا خلقتها قصد فلا هيلة ولا تقف فهم لعرب النسا انسية
الدل عروب سيرها الخلق تقتدف الطرف وهي لاهية كانا شق
وجهها ترف تنام على كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنصرف
فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاريا هذا لا يفطن لما سمع
لا يدخلن على نساء عبد المطلب وقد كثر تشبيه الشعر بالسحر وقال
نصيح الدين محمد بن سيد الجميل حيث قال ورد ومسك ورد عند وخال
ونغر لحظ وجفن وغنج سيف وبنل وسحر عفص وبدر ليل وقد
وجه وشعر وقال محمد بن عبد الغني لمن كلم كالسحر من غنج احداق
سقاك بكاس لم تدر هايد انساقي وانشد في المنسية لرجل
يحكي امراة هديك تقلع الضرس او تنتف شاربه وغنج كعظم الانثى عيل
به صبري وتفتر عنه قلبي عند من هديها وعند بلزني
مصر عند ما وجد في الاصل وهو سقيم مع كونه بخط بعض من اشتهر

بالفضل والادب ولم يمكنه اصلاح كده وسكينة المدبل كتبتا ما يون لعلمة غير
واخر من بحرته ولكن ما تقتضا الحال ولم تجد عنه انفكاك الامور ولا تحمل
ذكرها السطور وقال ذلك الكاتبة الاديب مطيبا اختام هذا الكتاب
العجيب حيث كتفت السحر من غير ما وزن ونقد كان الشهد في وسطه
يجري ووجه كضوء الشمس او طلعة البدري وطرف يتهيأ عن الصبري
وتبسم عن باهي نظام منه الدري تتنسم منه ارداف اطيب العطر
الامبر او فتنا يقصر الي حجري وتلصق احشاها حشاي وفي صدري
بقوله هذا الكتاب الكاتب الغريب كل شخص يحري للسهد او نيه و
لكل غريب ومن شئت نغيب لم تجد من ذباب على فيه الا هذا الغريب
ولو اعطى الصناعة حقها لم تشمل الالفاظ كما البلاغة تستحقها
لقال وتقر بنظم الشهد زاد به سكري وانا لو صرنا على زب الذباب
لم نقدر نصبري على سبيل انه ما التغير وجه يانه بلاحد ولا خصنه
بل ذلك مكروه عند كل ذوق وربما سيل منه جا بجبوبه على سوق
ومثل هذا تمفقه في صناعة الشعر ويظهر ما له القيمة والشعر
وقد ذهب من عين وتعرف ولا يبقا الا من كلام يعترف وعقله
يهدر والدمع من افعاله واقواله يذرف ويظهر انه من كبس البلاغة
ينفق ويصرف والحال انه هذا الظن على نفسه مسرف وعلى
الفضيحة بين الادبا مشرف ولا ينكر ما قلته الا غير منصف
وهنا امسك القلم عن الجريان فلا منتهي لهذا الكلام تحت البيان
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والماب وهذه فتوى يشعر
ما قولكم يا سادة العلما في من تخلط عنجها بيكا
واذا اتاها نايك مستعجل ترفع له من سايد الاعضا
حتى اذا جبها هيتها لكن ما بين عمزاج وهمز معا
هذا حلال في الشرا لي لبعلها ام هو حرام فارفع الاشيا
فاجاب الشيخ رحمه الله اصغي لقولي واستمع فتواي قول صحيح

عن ابا

عن ابا آه المراة اذا بكت وتمفنجت يوجب علي النياك بعد الما ويوجب
حيستها على الباه الذي كسرته هستت بها غيره
ماذا يقول الشيخ في لابط قد جاب في منزله علقا واراد ان يلتذ بنيكه
فلم يقم في وسطه عرقا وكانا اعطاه من قبله دراهم معدودة ورقا
فهل له الرجعة في اخذها افتونا لكين حقا فقال الشيخ
ان كان قد نام على وجهه ومد رجليه واستلقا وهز اللابط
اردافه واشهر الرشقة واشهقا وابذل المجهود من نفسه
وصار مملولا بلا رقا ليس له الرجعة في اخذها بان يصتح اللابط
في المنقا تمت الفتاوي والكتاب بحمد الملك الوهاب

وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله
وصحبه
وسلم
انتهى